الفصل الخامس

التمايز السيمانتى
كمقياس لأثر العوامل الاجتماعية على المعنى

استخدم « التمايز السيمانتى » فى قياس الفروق السيمانتية عند الأفراد في ثقافات مختلفة لتبيان صلاحية هذه الوسيلة لقياس المعانى النفسية ، وإظهار التمايزات الدقيقة بالنسبة إلي مختلف المفاهيم ، عند مختلف الشعوب ذات اللغات والثقافات المتباينة .

ويختلف معنى اللفظ الواحد عند الأفراد تبعاً للمواقف المختلفة التى يعرض فيها هذا اللفظ ، مما يدل على أثر الخبرة التى يكتسبها الفرد بالنسبة إلى لفظ معين . وأن هذه المواقف التى تضمنت اللفظ الواحد فى ظروف معينة ، تعتبر المحددات الرئيسية للمعنى النفسى عند الفرد ، والذى ينعكس لاشعوريا على التمايز السيمانتى .

وسنناقش فيما يلى بعض الأبحاث الرئيسية التى استخدمت « التمايز السيمانتى » فى هذا الميدان :

بحث جونز وثرستون Jones & Thurstone (١٩٥٥) : الهدف منه دراسة اختلاف معنى اللفظ الواحد عند الأفراد وتعدد هذا المعنى تبعاً للمواقف المختلفة التى يتضمنها هذا اللفظ ، أى أثر العوامل البيئية على دلالة اللفظ ومعناه بالنسبة إلى الفرد .

وتضمنت مادة الدراسة إحدى وخمسين كلمة مثير قسمت إلى تسعة تصنيفات مختلفة ، عرضت على تسعمائة عسكرى مجند لإعطاء استجاباتهم لمعانى هذه الكلمات المثير على « التمايز السيمانتى » الذى تضمن عناصر مثل : « محبوب - مكروه ، حسن - سيء » .

وعولجت النتائج إحصائيا باستخراج النسبة التجمعية لاستجابات الأفراد فى كل تصنيف من التسعة تصنيفات ؛ كما تبين من استخراج خطأ المتوسط للنسب ، أنه لم يتعد ١٥ . ر فى هذه الحالة .

كما حسب توزيع الاستجابات على كل أبعاد السلم المتصل . وأجريت مقارنات بين هذه الدراسة ودراسات أخرى وخاصة دراسة موزيير Mosier التى توصلت إلى ما يلى :

(أ) أن معنى اللفظ يتضمن جزأين : أحدهما ثابت يمثل المعنى الاجتماعى ، والآخر متغير يمثل تفسير الفرد .

(ب) أن توزيع الاستجابات بالنسبة إلى غالبية الألفاظ ، عبارة عن توزيع اعتدالى على المقياس .

وقد نوقشت بعض الألفاظ ذات التوزيع غير الاعتدالى (الثنائى) وتبين منها بعض التفسيرات الهامة على التمايز السيمانتى .

وعموماً ـ دلت نتائج هذا البحث على اختلاف معنى اللفظ الواحد عند الأفراد ووجود سيمانتيات معينة للفظ ، تختلف تبعاً للمواقف البيئية التى يعرض فيها هذا اللفظ .

وقد تضمن بحث أليسون Allison (١٩٦٣) دراسة الفروق السيمانتية عند الأفراد . ومادة البحث عبارة عن ثمانية وعشرين كلمة مثير ، عرضت على ثلثمائة وخمسين طالب جامعى لإعطاء استجاباتهم بالنسبة إلى هذه الكلمات المثير على التمايز السيمانتى الذى تحدد ببعدين فقط هما : البعد التقييمى : « حسن ـ سىء » ، وبعد القوة « قوى ـ ضعيف » . حيث يضع المفحوص علامة على إحدى تدريجات المقياس فى كل من البعدين لكل كلمة مثير .

وقد استخرجت درجات استجابات الأفراد بالنسبة إلى كل كلمة مثير على كل من البعدين . وبذلك أصبح لكل فرد درجتان لكل كلمة ، حيث استعملت هاتان الدرجتان كإحداثيين لتحديد الكلمة المثير على رسم ثنائى البعد ، ومحوراه هما : البعدان « حسن ـ سىء ؛ قوى ـ ضعيف » .

وقد دلت النتائج على وجود فروق سيمانتية بين الأفراد بالنسبة إلى اللفظ الواحد ؛ وأن الحيز السيمانتى الذى يتحدد ببعدين يمكن أن يظهر هذه الفروق .

وقام ستريكر وآخرون . Stricker et al (١٩٦٧) ، ببحث الهدف منه دراسة الفروق السيمانتية التى يتميز بها الأفراد فى ثقافات مختلفة .

والعينة من الطلبة الجامعيين الذكور والإناث ؛ من الأمريكان واليابانيين . وعددهم مائة وستون مفحوصاً قسموا إلى أربع مجموعات ، فى كل مجموعة أربعون مفحوصاً . حيث انقسم الأمريكان إل مجموعتى الذكور والإناث ؛ وكذلك انقسم اليابانيون ، وقد تساوت أفراد العينة فى العمر الزمنى ـ تقريباً .

ومادة البحث عبارة عن عشر بطاقات بها بقع من الحبر كمثيرات غير لفظية ؛ حيث طلب من المفحوصين إعطاء استجاباتهم بالنسبة إلى هذه المثيرات على « التمايز السيمانتى » الذى تضمن واحدا وعشرين عنصرا مثل : « عاقل ـ أحمق ، قيم ـ تافه » .

وعولجت النتائج إحصائيا ، حيث استخرجت درجة كلية لكل مفحوص من مجموع استجاباته على المقياس والتى عددها مائتان وعشر استجابة . وطبقت إحدى المقاييس الإحصائية بالنسبة إلى المجموع الكلى للاستجابات لتحديد المدى الذى يستعمله المفحوص فى تدريجات المقياس وبالتالى : ما هو المدى الذى تحدث فيه الاستجابات النمطية بالنسبة إلى كل مجموعة ؟ . وقد أخذ هذا المعيار أساساً لتقدير الفروق السيمانتية بين المجموعات الثقافية المختلفة .

ودلت نتائج هذا البحث على وجود فروق دالة فى المعانى عند المجموعات الثقافية المختلفة بالنسبة إلى هذه المثيرات غير اللفظية « بقع الحبر » ، مما يدل على وجود فروق سيمانتية يتميز بها الأفراد فى ثقافات مختلفة .

يهدف بحث بلوك Block (١٩٥٨) إلى دراسة المعانى النفسية عند الأفراد والتى تنعكس لاشعوريا على التمايز السيمانتى الذى يعتبر وسيلة لقياس هذه المعانى .

وتضمنت العينة مائة واثنى عشر طالباً جامعياً ، عرض عليهم ثلاثة مفاهيم هى « الذات المثالية ، الأب ، الأم » ، وطلب منهم إعطاء استجاباتهم لهذه المفاهيم على التمايز السيمانتى الذى تكون من ثمانين عنصراً . كما طلب منهم أيضاً وصف هذه المفاهيم الثلاثة على قائمة مراجعة الصفات the direct adjective check-List .

وقد استخرج نوعان من الدرجات لاستجابات المفحوصين وهما :

(أ) درجة التشابه بين مفهوم « الذات المثالية » وبين كل من مفهومى « الأب والأم » .

حيث مثلت درجة التشابه فى هذه الحالة نوعا من التطابق والتماثل . أى أن هذه الدرجة اعتبرت مقياساً لهذا التطابق .

(ب) درجة المسافة Distance score وهى عبارة عن المسافة بين الوصف السيمانتى الذى يصفه الفرد للمفهوم على عنصر من عناصر المقياس ، وبين قطب هذا العنصر الذى يتجه الوصف السيمانتى نحوه .

ودلت النتائج التى حصل عليها من قائمة مراجعة الصفات ، على أن بعض الأفراد قد

وصفوا مفهوم « الذات المثالية » وصفاً يتطابق إلى حد كبير مع وصف مفهوم « الأب أو الأم » (نفس الجنس) بالنسبة إلى المفحوص .

إلا أن النتائج التى حصل عليها من « التمايز السيمانتى » ، تختلف عن النتائج السابقة ، من حيث أنه لا يوجد تشابه فى استجابات الأفراد بالنسبة إلى هذين المفهومين .

وقد تبين من ذلك أن هؤلاء المفحوصين الذين من هذا النمط المعبر عن التطابق والتماثل بين هذين المفهومين : يكونون من النوع المكبوت الخاضع .

وعموما ـ دلت استجابات الأفراد على كل من التمايز السيمانتى وقائمة مراجعة الصفات على وجود ارتباط مرتفع بينهما (٩٤ر٠) حيث دل على تحقيق هدف البحث وهو : أن التمايز السيمانتى وسيلة لقياس المعانى النفسية عند الأفراد والتى تنعكس لاشعوريا على عناصر هذا المقياس .

وقد قام باشلدر Bachelder ؛ دودج Dodge ؛ سوسى Suci ، كما ذكر أوزجود وآخرون Osgood et al. (١٩٦٤) ببحث يهدف إلى دراسة دلالة المعانى الاجتماعية والسياسية عند الأفراد فى انتخاب الرؤساء .

وتضمنت مادة البحث عشرين مفهوماً : عشرة منها عبارة عن أسماء مرشحين لرؤساء دول مثل : « ستيفنسون Stevenson ؛ تافت Taft ؛ تشرشل Churchill ؛ ستالين Stalin ؛ ترومان Truman ؛ أيزنهاور Eisenhower ؛ وروزفلت Roosevelt » .

والعشرة الأخرى عبارة عن قضايا اجتماعية وسياسية مثل : « المساعدات الأوروبية ، القنبلة الذرية ، الاشتراكية ، الأمم المتحدة ، موظفى الحكومة ، مفتشى الأسعار» .

وطلب من عينة من المفحوصين عددها مائة وخمسون مفحوصاً ، اختيرت عشوائيا من إحدى المجتمعات فى غرب أمريكا ، إعطاء استجاباتهم بالنسبة إلى هذه المفاهيم على التمايز السيمانتى الذى تكون من عشرة عناصر مثل : عاقل ـ أحمق ؛ نظيف ـ قذر ؛ عادل ـ ظالم ؛ قوى ـ ضعيف ؛ عميق ـ سطحى ؛ إيجابى ـ سلبى ؛ حار ـ بارد » .

وقد اختبر المفحوصون على أربع فترات مختلفة : الأسبوع الأول من يوليو سنة ١٩٥٢ قبل إعلان أسماء المرشحين ؛ والأسبوع الأول من أغسطس بعد إعلان الأسماء ؛ وفى منتصف سبتمبر قبل الانتخاب بشهرين تقريباً ؛ وأخيرا قبل اليوم المحدد للانتخاب بأسبوع .

وقد عولجت النتائج وتبين من معاملات الارتباط أن العلاقات بين المفاهيم اعتمدت على

ثلاثة عناصر فى المقياس هى : « عادل ـ ظالم » ويمثل عامل التقييم ؛ « قوى ـ ضعيف » ويمثل عامل القوة ؛ « إيجابى ـ سلبى » ويمثل عامل النشاط .

وهكذا استخرجت المتوسطات لكل مفهوم على كل من العناصر الثلاثة السابقة ؛ واستخرجت مصفوفة ارتباط بين المفاهيم بعضها وبعض .

ودلت النتائج على وجود معان سيمانتية مختلفة عند المفحوصين بالنسبة إلى المفاهيم الخاصة بأسماء الأشخاص ، وكذلك بالنسبة إلى المفاهيم الخاصة بالقضايا . أو بعبارة أخرى ظهرت تمايزات بين المفاهيم بالنسبة إلى المفحوصين .

وقد أجرى كل من كيلى وليفى Kelly & Levy (١٩٦١) بحثاً يهدف إلى التحقق من أن الاختلاف بين المفاهيم التى تتمايز فيما بينها بوساطة التمايز السيمانتى ، هو دالة مطردة للمسافة بين تخطيطهم (Profiles) . وبالتالى فإن التمايز السيمانتى يزودنا بطريقة مناسبة لقياس المعنى النفسى للمفاهيم ، كما أنه يعبر عن المسافة بين التخطيطات .

وتضمنت مادة البحث ستين كلمة اختيرت بطريقة عشوائية من أطلس خاص بتخطيط معانى الكلمات وهو ما يعرف بقاموس چنكينز وراسل وسوسى Jenkins & Russell & Suci (١٩٥٨) ؛ ثم قسمت هذه الكلمات الستون ، عشوائياً ، إلى ثلاث مجموعات ، فى كل منها عشرون كلمة . حيث اقترن كل مفهوم من المجموعة الأولى بمفهوم آخر ، بينه وبين قرينه درجة عظمى من الاختلاف أو الفروق .

كما اقترنت كل من مفاهيم المجموعة الثانية ، بمفهوم آخر بينها وبينه درجة وسطى من الفروق .

أما المجموعة الثالثة فقد اقترن كل مفهوم فيها بمفهوم آخر ، بينهما درجة صغرى من الفروق .

وقد صوحب كل زوج من المفاهيم ، ببروفيل « تمايز سيمانتى » ، يمثل أحد المفهومين .

والعينة عبارة عن خمسة وسبعين مفحوصاً من الطلبة الجامعيين « الذكور والإناث » حيث عدد الذكور ستة وأربعون مفحوصا ، وعدد الإناث تسع وعشرون . قسموا إلى مجموعات ، كل مجموعة تتضمن من ١٥ – ٢٠ مفحوصاً ؛ وزود كل منها بكتيب يتضمن ستين بروفيل .

وقد ألقيت التعليمات وطلب من المفحوصين : أى مفهوم من المفهومين يعبر عنه البروفيل

الراهن ، أى أن مهمة المفحوص أن يحدد لكل بروفيل المفهوم الذى ينتمى إليه .

وقد أتاحت هذه الطريقة قياس التمايز فى صورة عدد الاختيارات الصحيحة بالنسبة إلى كل زوج .

استخرجت جداول للعدد الكلى للاستجابات الصحيحة للمجموعات الثلاث من المفاهيم . ثم استخرجت المتوسطات ، والانحرافات المعيارية .

وتبين النتائج أن عدد الاستجابات الصحيحة يزداد كلما زادت درجة الفروق بين المفهومين .

ويبين الجدول التالى هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية :

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى
١ - المسافة الكبرى	١٩ ر ١٩	٢٦ ر ١
٢ - المسافة الوسطى	١٦ر٠٧	٩٨ ر ١
٣ - المسافة الصغرى	١١ر٢٧	٠٢ ر ٢

ويظهر من هذا الجدول أن الاختلاف سواء عبر عنه فى متوسط الدرجات ؛ أو فى الانحراف المعيارى ، يعتبر صغيراً إلى حد كبير ، ومن ثم كان من السهولة - نسبياً - قياس التمايز بين كل زوج من المفاهيم فى هذه المجموعة .

بينما يلاحظ أن متوسط الدرجات الصحيحة فى المجوعة الثالثة (ذات الفروق الصغرى) يعتبر صغيراً ، كما أن الانحراف المعيارى وهو مقياس التشتت يعتبر كبيراً .

كما ثبت بتطبيق كا[٢] أن الفروق بين هذه الشروط الثلاث فروق دالة على مستوى ٠٠١ ر٠ وتبين من نتائج هذا البحث صحة التمايز السيمانتى لتحديد الدلالات النفسية بين المفاهيم المختلفة .

تبين لنا من العرض السابق أن التمايز السيمانتى يعتمد اعتماداً كبيرا على دلالات

المعانى النفسية عند الأفراد ، إزاء مثيرات لغوية معينة تدل على مفاهيم وقضايا متباينة .

ولاشك أن التمايز السيمانتى كوسيلة قياس للحصول على استجابات متباينة من الأفراد ، نال اهتماماً كبيراً فى كثير من الأبحاث فى موضوعات مختلفة ، ولعل السبب الرئيسى فى ذلك هو ما تقوم به اللغة من دور رئيسى فى حياة الأفراد ، سواء فى صياغة مفاهيمهم ؛ أو تحديد استجاباتهم وتشكيلها بطريقة ما ، بما يتناسب مع كل فرد على حدة ، تبعا لمحددات بيئية معينة .

وتهدف البحوث التجريبية التالية إلى عرض بعض المجالات التى استعمل فيها التمايز السيمانتى وأسفر عن نتائج طيبة .

وهذه المجالات هى : علم النفس اللغوى .

ويقصد به دراسة طبيعة المثيرات اللفظية من حيث علاقتها بالحالات السيمانتية لمستعملى اللغة .

ودراسات الجماليات وهى التى ركزت حول دراسة مكونات حيز المعنى الجمالى للفنانين وغير الفنانين ، وتأثير اللون على الفرد ، سواء استخدم فى الرسوم التجريدية أم فى الإعلان .

(أ) استخدام التمايز السيمانتى فى أبحاث علم النفس اللغوى :

اللغة هى أهم وسائل الاتصال الإنسانى . وتعالج دراسات علم النفس اللغوى : العلاقة بين خصائص مصادر الرسائل ومفسريها من ناحية ؛ والوسائل ذاتها من ناحية أخرى .

والمصطلح « علم النفس اللغوى » يقصد به : تحليل ميكانيزمات اللغة لدى الموصل الفرد . ولا يهتم كثيراً بتحليل وسائل الاتصال الجماهيرية وآثارها .

وبالرغم من هذا التحديد الضيق فى مفهوم علم النفس اللغوى ؛ فإن المشكلات التى جابهتها الأبحاث فى هذا الميدان كانت متنوعة مثل : تحليل مضمون أو محتوى الرسائل ، للاستدلال على خصائص ومقاصد المصادر التى تنتج هذه الرسائل .

ومشكلات مضمون الأصوات التى تناقش : هل أصوات الكلام فى حد ذاتها لها مضامين ذات معنى بالنسبة إلى المستمع ؟ وهل هذه المضامين ثابتة خلال اللغات والثقافات ؟ ..

وتوجد مشكلة أخرى وهى مشكلة الوحدات السيمانتية وتتضمن : أى أجزاء الكلام تنتمى إلى القرارات السيمانتية لدى المتحدث والسامع ؛ وهل تعتبر هذه الوحدات واحدة بالنسبة إلى المتحدث والسامع ؟ .

والواقع أن كثيراً من الأبحاث فى هذا الميدان قد استعملت التمايز السيمانتى كوسيلة نفسية لغوية ، يقصد بها قياس معانى المثيرات عند الأفراد . أى قياس استجابات الأفراد الذين يستعملون اللغة ، إزاء المثيرات اللفظية المختلفة ، أو وحدات الرسائل .

وسنلخص فى الفقرات التالية بعض الأبحاث الهامة فى هذا الميدان :

يهدف بحث هاوس وأوزجود Howes & Osgood (١٩٥٤) إلى دراسة تغير الاستجابات المستدعاة بكلمة مثير معينة تبعاً لتغير الإطار اللفظى .

مواد الدراسة عبارة عن قائمة تحتوى ثمان صفات ، أضيفت إلى قائمة أخرى تحتوى ثمانية أسماء ، حيث تكونت من ذلك ست عشرة تركيبة معينة من الكلمات . وقد اختيرت الصفات من دراسات سابقة دلت على تميز هذه الصفات بمعنى سيمانتى مثل: « فنان ، مهمل ، مخلص ، خجول » .

كما اختيرت الأسماء على أساس أنها تشير إلى فئات من الأشخاص مثل :

« الممرض ، العالم ، الزوج ، السكرتير » . وقد امتزجت الثمان صفات مزجا كليا مع الثمانية أسماء ، ونتج من ذلك تركيبية من الكلمات الممزوجة ، عددها أربع وستين كلمة فمثلا : تضمنت المجموعة التركيبية الأولى « الممرضة الفنانة » ، وتضمنت المجموعة التركيبية الثانية « الممرضة المهملة » ، وتضمنت المجموعة التركيبية الثالثة « الممرضة المخلصة » وهلم جرا .. وبذلك تكونت ثمانية تركيبات من أربع وستين كلمة ممزوجة .

وقد طلب من مائتى طالب جامعى قسموا إلى ثمانى مجموعات ، إعطاء استجاباتهم بالنسبة إلى الكلمات الممزوجة الستة عشرة ؛ كما طلب منهم أيضاً إعطاء تمايزات المعنى بالنسبة إلى الأربع والستين كلمة ممزوجة والتى كونت الثمانى تركيبات ، وذلك على التمايز السيمانتى الذى تكون من تسعة عناصر ، ثلاثة منها تمثل العامل التقييمى وهى : « قيم ـ تافه، حسن ـ سيء ، مفرح ـ محزن » . وثلاثة أخرى تمثل عامل القوة وهى : « قوى ـ ضعيف ، فظ ـ رقيق ، صلب ـ لين » . والثلاثة الباقية تمثل عامل النشاط وهى : « سريع ـ بطيء ، إيجابى ـ سلبى ، نشيط ـ كسول » .

ثم عولجت البيانات حيث استخرجت درجات العامل عن طريق حساب متوسط الدرجات فى كل من الثلاثة العناصر التى مثلت كل منها أحد العوامل الثلاثة . وبذلك استخرجت ثلاث درجات لكل مفحوص تمثل استجابة تمايز المعنى بالنسبة إلى كل« تركيبة من الكلمات » .

ودلت نتائج البحث « من الانحرافات عن المتوسط » على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ كما دل متوسط الانحراف بين الدرجتين بالنسبة إلى الأربع والستين كلمة « وهى درجة استجابة المعنى للكلمة المثير ، وبين درجة استجابة المعنى للتركيبة اللفظية » على وجود فروق متمايزة بينهما .

كما دل أيضاً معامل الارتباط بين متوسط درجات العامل فى كلتا الحالتين السابقتين على وجود ارتباط دال مرتفع فمثلاً : معامل ارتباط العامل التقييمي هو ٨٦ر. ، ومعامل ارتباط عامل القوة هو ٨٦ ر٠ ، ومعامل ارتباط عامل النشاط هو ٩٠ر٠ .

وهكذا أثبتت نتائج هذا البحث صلاحية التمايز السيمانتى كوسيلة لقياس المعلومات والأفكار اللغوية ومدى تأثير الظواهر النفسية عليها ، أى لقياس استجابات المعنى النفسى بالنسبة إلى كل من كلمات مثير ، وتركيبات لفظية معينة .

أى أن التمايز السيمانتى يعتبر وسيلة صالحة لقياس المعنى النفسى داخل وحدات يمكن مقارنتها بعضها ببعض ، وذلك بالنسبة إلى كل من الكلمات المثير من ناحية ؛ والتركيبات اللفظية التى امتزجت فيها هذه الكلمات المثير من ناحية أخرى ، وقد أدى ذلك إلى إمكانية قياس التغير السيمانتى تحت شروط عملية الامتزاج والخلط .

يهدف بحث فينفجلد Finfgeld (١٩٥٣) إلى دراسة الفروق الفردية بين دلالة الاستجابات الفردية ؛ ودلالة الاستجابات الاجتماعية . أو بمعنى آخر قياس درجة الأمانة الفردية Individual fidelity وهى مدى تطابق أو تناسب دلالة استجابة الفرد التحليلية والتركيبية مع معياره الفردى . وكذلك قياس درجة الأمانة الاجتماعية Social fidelity وهى مدى تطابق دلالة استجابة الفرد التحليلية والتركيبية مع المعيارالاجتماعى . وهكذا يكون لدينا أربعة أنواع متمايزة من معايير، أو وسائل قياس السهولة اللفظية وهى : الأمانة الفردية التحليلية ، الأمانة الفردية التركيبية . الأمانة الاجتماعية التحليلية ، الأمانة الاجتماعية التركيبية .

تضمنت مواد الدراسة عشرة مفاهيم مألوفة بالنسبة إلى الأفراد ولكنها متنوعة مثل : « هتلر ، ستالين ، السونكى ، التليفزيون ، الباب » . وأعطيت لمائة وستين طالب جامعى ، لانتقاء الصفة التى يرونها تمثل أفضل معنى بالنسبة إلى كل مفهوم من المفاهيم العشرة ، وذلك على التمايز السيمانتى الذى تكون من اثنى عشر عنصراً . ثم بعد أسبوع (تقريباً) طلب من المفحوصين إعطاء العشر صفات الوصفية بالنسبة إلى العشرة مفاهيم .

وقد استخرجت درجة لكل مفحوص ، سميت « درجة الأمانة Fidelity score » وهى تدل على متوسط المسافة بين الصفات العشر التى وصفها كل مفحوص لكل مفهوم من المفاهيم العشرة . وكذلك رسم بيانى نو منحنيين (للمقارنة) ليمثل درجة توافق الصفات التى تمثل المعنى الخاص بالفرد تجاه هذا المفهوم أو ذاك ؛ وبين المعنى الاجتماعى الذى يمكن أن يوصف به هذا المفهوم .

وقد دلت نتائج هذا البحث على وجود فروق فردية كبيرة بين « درجتى الأمانة » عند الأفراد ، حيث دل توزيع هذه الفروق على أنه توزيع يقرب من الاعتدالية إلى حد كبير .

وقد أجرى دودج Dodge (١٩٥٥) بحثا الهدف منه قياس التغير السيمانتى فى اللغة، نتيجة لارتباط كلمات مثير عديمة المعنى بكلمات مثير أخرى ذات معنى مألوف بالنسبة إلى الفرد .

ومواد الدراسة عبارة عن قصة مكتوبة بها صفات بسيطة كمثيرات لوصف خواص قبيلة من القبائل . حيث ارتبطت هذه الكلمات المثير ذات المعنى ، بكلمات مثير أخرى عديمة المعنى ، وعرضت على مجموعة من المفحوصين فى أعمار زمنية مختلفة ، قسموا إلى مجموعات تجريبية ، ومجموعة ضابطة . وطلب منهم ـ قبل عرض القصة ـ إعطاء استجاباتهم بالنسبة إلى كل من المثيرات ذات المعنى ، والمثيرات عديمة المعنى ، على التمايز السيمانتى الذى تكون من تسعة عناصر . ثم عرضت عليهم القصة وطلب منهم إعطاء استجاباتهم على التمايز السيمانتى مرة أخرى .

وقد استخدم تصميمان تجريبيان : الأول تضمن درجة ثابتة من التزاوج بين الكلمات المثير ذات المعنى ؛ وبين تكرار الارتباط بالكلمات المثير عديمة المعنى « وهى درجة متغيرة » ، فمثلا : تضمنت القصة بالنسبة إلى مجموعة من المفحوصين ، الوصف التقييمى أربع مرات ، ووصف القوة مرتين ، ووصف النشاط مرة واحدة . كما تضمنت تركيبات أخرى بالنسبة إلى المجموعات الأخرى .

وتضمن التصميم الثانى ثبات تكرار الارتباط وتغير درجة تزاوج الكلمات المثير ذات المعنى ، التى ارتبطت بالكلمات المثير عديمة المعنى .

وقد عولجت البيانات فى التصميم الأول باستخدام اختبار « ت » فى كل من المجموعة التجريبية والضابطة . ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما دلت نتائج التصميم الثانى أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ .

وعموماً ـ دلت نتائج هذا البحث على أنه من الممكن استدعاء المعنى بالنسبة إلى الكلمة المثير عديمة المعنى ، إذا ارتبطت بكلمة مثير أخرى ذات معنى . وأن نمو المعانى بالنسبة إلى هذه الكلمات المثير عديمة المعنى تشبه أى عملية تعلم أخرى . حى هى عبارة عن وظيفة دالة لشدة تكرار الارتباط بين الكلمات المثير ذات المعنى ، والكلمات المثير عديمة المعنى ، والذى يؤدى إلى التغير السيمانتى فى مجال اللغة .

(ب) استخدام التمايز السيمانتى فى دراسات الجماليات :

تعد دراسة الجماليات نمطاً من أنماط الاتصال حيث يقوم فيها الفنان والملحن والكاتب والشاعر ، بدور المرسل أو المثير . حيث يعبر كل منهم عن معانى معينة تمثل أهدافه ، سواء بوساطة الألوان المتعددة المختلفة كما يفعل الفنان فى رسومه ؛ أو بوساطة الأنغام المتمايزة كما يفعل الملحن فى قطعه الموسيقية ؛ أو بوساطة الاستعارات المختلفة كما يفعل الكاتب فى كتاباته وقصصه ؛ أو بوساطة الأوزان المتباينة كما يفعل الشاعر فى قصائده .

ويقوم الفرد المستمع أو القارىء أو المتفرج بدور المستقبل ، الذى يستقبل هذه المثيرات المتعددة ويستجيب لها استجابات معينة تدل على نوعية اتجاهه نحوها .

فقد عرض أوزجود وآخرون . Osgood et al (١٩٦٤) بحثاً قام به كل من تاننبوم وكريك Tannenbaum & Kerriek ، ويهدف إلى دراسة المعانى السيمانتية عند الأفراد بالنسبة إلى المثيرات التصويرية أو المرسومة، وعلاقة ذلك بمعانى الكلمات المثير التى تدل على الشىء نفسه .

ومواد الدراسة عبارة عن خمس كلمات مثير مختلفة من أسماء حيوانات هى : « الأسد ؛ الدب ؛ النسر ؛ الفيل ؛ الحمار » . عرضت على مائة طالب جامعى قسموا إلى خمس مجموعات ، فى كل مجموعة عشرون مفحوصاً وطلب منهم الاستجابة إلى هذه المثيرات التى عرضت عليهم بخمس طرق مختلفة كالآتى :

(أ) حروف الكلمة المثير مطبوعة .

(ب) رسم تصويرى كرتونى يدل على الكلمة المثير .

(جـ) رسم تصويرى كرتونى غير سياسى يدل على الكلمة المثير .

(د) رسم تصويرى كرتونى سياسى يدل على الكلمة المثير .

(هـ) حروف الفئة مطبوعة والتى ينتمى إليها المرموز إليه .

وهكذا كانت استجابات المفحوصين بالنسبة الى الخمسة والعشرين مثير (٥ كلمات مثير × ٥ طرق مختلفة للعرض) على التمايز السيمانتى ، الذى تكون من عشرة عناصر . أربعة منها تمثل العامل التقييمى ؛ وثلاثة تمثل عامل القوة ؛ وثلاثة تمثل عامل النشاط . وقد استخرجت الارتباطات بين طرق العرض المختلفة ، ودلت على وجود ارتباط دال مرتفع بينها .

ودلت نتائج هذا البحث ـ عموماً ـ على أن معنى المثيرات، التى تتمثل فى رسوم أو رموز تصويرية معينة ، يمكن أن ينتقل الى المثير اللفظى نفسه ، والذى يدل على هذه الرسوم . حيث انتقلت الرموز الكرتونية التى تتعلق بالنواحى السياسية الى المعنى الأصلى للمثير نفسه .

والخلاصة أن النتائج دلت على أن الرسوم أو الرموز التصويرية ، تتساوى سيمانتياً مع المثيرات اللغوية نفسها التى تدل على هذه الرسوم .

وقد أجرى أوزجود وآخرون Osgood et al. (١٩٦٤) بحثاً يهدف الى دراسة أثر الألـوان المختلفة ، وحدتها فى استجابات المعانى الانفعالية لدى الأفراد ، بالنسبة الى الانتاج القومى ، وذلك عن طريق الاعلانات ، والتليفزيون الملون .

ومواد الدراسة عبارة عن : خمسة مفاهيم اختيرت من الانتاج القومى ، وهى : « سيارة ؛ سجادة ؛ أيس كريم؛ قميص ؛ كعك » . وكذلك ستة ألوان مختلفة هى : « أحمر؛ أصفر ؛ أخضر ؛ أزرق ؛ بنفسجى ؛ أسود وأبيض » .

وتضمن التصميم التجريبى أربعة مواقف هى : أثر شدة وحدة اللون فى الانتاج ؛ أثر اللون الأصفر فى الانتاج ؛ أثر شدة وحدة لون الخلفية فى الانتاج ؛ أثر لون الخلفية « الملونة بالقلم الباستل » فى الانتاج .

وقد عرضت كل من هذه المواقف الأربعة مرة واحدة فقط على المفحوصين ، وطلب منهم اعطاء استجاباتهم بالنسبة الى اللون والانتاج ، على التمايز السيمانتى الذى تكون من عشرين عنصراً .

وقد استخدم تحليل التباين فى معالجة البيانات ، ودلت النتائج على فشل عناصر المقياس « التقييمية » فى اظهار أى فروق دالة بين الألوان المستخدمة . الا أنه ظهرت تداخلات بين اللون والانتاج على هذه العناصر ، وكذلك دلالة احصائية بينهما ، دلت على أهمية الانتقاء المناسب للألوان التى توافق ثقافة ما ، والتى يمكن أن تؤدى دوراً إيجابياً بالنسبة الى الانتاج .

وأظهرت ألوان الباستل الموجودة فى الخلفية ؛ استجابات ملائمة ، أكثر من الألوان الحادة الشديدة ، كما دلت ألوان الخلفية على أنها أكثر ملاءمة وتأثيراً فى الإنتاج ، عن غيرها من الألوان وذلك بالنسبة الى الأبعاد التقييمية لعناصر المقياس .

وهكذا دلت نتائج هذا البحث ، فى أثر الألوان المختلفة فى استجابات المعانى الانفعالية لدى الأفراد ، بالنسبة الى تقييم الإنتاج : أن أثر اللون بالنسبة الى الفرد لايتوقف على نوعية اللون بمفرده ، وانما يتداخل مع طبيعة المادة نفسها ، بمعنى : أن اللون الأزرق مثلا ، قد يجعل « السيارة » شيئا مناسبا إيجابيا الى أقصى حد ؛ بينما يكون للون الأصفر هذا الأثر نفسه تماما بالنسبة الى « القميص » .

تضمن بحث تاننبوم Tannenbaum(١٩٥٦) دراسة الدرجة الموسيقية كخلفية ، بالنسبة الى العرض والتقديم الدرامى ، أو بعبارة أخرى : دراسة أثر دلالة الدرجة الموسيقية على استجابات الأفراد نحو الدراما التليفزيونية ، والإذاعية ، والصور المتحركة .

ومواد الدراسة عبارة عن ، دور تمثيلى تكون من ثلاث روايات : الرواية الأولى مثلت الدوركما هو مؤلف أو مكتوب تماماً ؛ والرواية الثانية عبارة عن عرض تليفزيونى اعتمد على لقطتين مختلفتين للكاميرا ؛ والرواية الثالثة عبارة عن مسرحية تليفزيونية .

وقد عرضت هذه الروايات الثلاث على ثلاث مجموعات من الطلبة الجامعيين ، كما عرضت أيضاً نفس هذه الروايات على ثلاث مجموعات أخرى ، مع اضافة موقف جديد وهو : إسماع هؤلاء المفحوصين درجة موسيقية معينة فى خلفية الرواية ، انتقيت انتقاء مناسبا بالنسبة الى هذه الدراما .

وبعد العرض ، طلب منهم اعطاء استجاباتهم بالنسبة الى الدراما ، على التمايز السيمانتى الذى تكون من : أربعة عناصر مثلث العامل التقييمى ؛ وثلاثة مثلث عامل القوة ؛ وثلاثة مثلث عامل النشاط . وقد استخرجت درجات العوامل الثلاثة لكل مفحوص ، بجمع درجات الاستجابات على كل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة التى كونت المقياس .

وعولجت البيانات باستخدام اختبار « ت » ودلت النتائج بالنسبة الى العامل التقييمى على أن قطعة العرض (التمثيل) عبارة عن متغير دال . ولم تظهر فروق دالة بين الرواية الأولى التى مثلت الدور كما هو مكتوب تماماً ، وبين الرواية الثانية التى عرضت بالتليفزيون واعتمدت على لقطتين مختلفتين للكاميرا .

وأما إضافة الخلفية الموسيقية للرواية ، فليس لها أثر يذكر ، أى من الممكن إهماله . وأن التداخل بين هذين المتغيرين (الرواية والخلفية الموسيقية) ليس دالا .

وأما بالنسبة إلى عامل القوة فقد دل كل من هذين المتغيرين على تميزهما بدلالة مرتفعة بالنسبة إلى هذا العامل .

إلا أن الرواية الثانية قد تميزت استجابات الأفراد فيها « بالانتماء الى عامـــل القوة » أكثر من تميز استجاباتهم فى الرواية الأولى ؛ والتى تميزت فيها الاستجابات بالانتماء الى عامل القوة بدرجة طفيفة عن الرواية الثالثة وهى المسرحية التليفزيونية ، كما أن اضافة الخلفية الموسيقية أدى الى تميز استجابات الأفراد بعامل القوة فى الروايات الثلاث .

وبالنسبة الى عامل النشاط ، فإن الفروق الدالة التى ظهرت كانت بالنسبة الى متغير الخلفية الموسيقية ، الذى أدى الى تميز استجابات الأفراد بعامل النشاط ، بالنسبة الى الدور ، وهذا الأثر عام فى الروايات الثلاث .

إذن : فإن اضافة الخلفية الموسيقية أدى الى ظهور أثر دال فى استجابات الأفراد بالنسبة الى الدور ، ولكن هذا الأثر قد ظهر فقط فى بعدى المعنى الخاص بالنشاط ، والقوة . ولم يظهر فى بعد المعنى التقييمى للدور .

يهدف بحث جريى وويلر Gray & Wheeler (١٩٦٧) الى دراسة التمايزالسيمانتى كوسيلة قياس لتقييم الأغانى الشعبية من حيث جوانبها الجمالية .

اختيرت عينة كبيرة عشوائية من الطلبة الجامعيين وزوجاتهم . واعتبرت عينة التجربة المبدئية ، وطبق عليها التمايز السيمانتى الذى تكونت عناصره من صفات وضدها ، اعتمدت على التخمين فى وصف الموسيقى الشعبية بصفات ذات معنى .

الا أنه بعد تحليل البيانات التى جمعت من هذه العينة الكبيرة ، وضع التمايز السيمانتى فى صورته النهائية ، حيث تكون من أربع وعشرين صفة وضدها . واختيرت عشوائياً من هذه العينة المبدئية ، مجموعة من المفحوصين عددهم أربعة وعشرون طالباً جامعياً ، قسموا إلى مجموعتين فى كل مجموعة اثنا عشر طالباً .

وقد ظهر من التحليل العاملى للبيانات ثلاثة عوامل رئيسية تشبعت بها عناصر المقياس تشبعاً مرتفعاً وهى :

« العامل التقييمى ؛ وعامل القوة ؛ وعامل النشاط » . إلا أن تشبع عناصر المقياس بالعامل التقييمى كان أكثر هذه التشبعات ظهوراً .

وعموماً ـ دلت النتائج على أن الأغنية الشعبية ، يمكن تقييمها من النـواحى الجمالية ، باستخدام التمايز السيمانتى كوسيلة قياس تظهر المعانى الانفعالية الجمالية التى يشعر بها الأفراد نحو هذه الأغانى .

وهكذا ، يتبين لنا من الأبحاث السابقة أن العوامل الاجتماعية والثقافية ذات تأثير واضح على معانى الألفاظ بالنسبة إلى الأفراد .

وبالتالى تظهر فروق سيمانتية ذات دلالة لدى المجموعات الثقافية المختلفة . وعلى ذلك يعتبر التمايز السيمانتى ذو فائدة كبرى فى قياس الفروق السيمانتية لدى الأفراد مختلفى الثقافة والجنس .

* * *

المراجـــع

١ – إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، مطبعة لجنة البيان العربى ، ١٩٥١) .

٢ – أبى على بن سينا ،الإشارات والتنبيهات، (ليدن : مطبعة بريل الجزء الأول ، ١٨٩٢) .

٣ – أوتو كلينبرغ ، ترجمة : حافظ الجمالى ، علم النفس الاجتماعى ، (بيروت ، مطبعة جامعة دمشق ، ١٩٦٢) .

٤ – جرجى زيدان ، الألفاظ الدربية والفلسفة اللغوية ، (بيروت : مطبعة القديس جاورجيوس ، ١٨٨٦) .

٥ – جلال الدين السيوطى وجلال الدين المحلى ، تفسير على هامش « القرآن الكريم » ، (القاهرة : المطبعة البهية المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٠ هـ) .

٦ – زكى نجيب محمود ، المنطق الوضعى ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥١) .

٧ – عبد الرحمن بن خلدون ،المقدمة ، (بيروت : المطبعة الأدبية ، الطبعة الثانية ، ١٨٨٦) .

٨ – عبد الرحمن بدوى ، المنطق الصورى والرياضى ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢) .

٩ – عبد القهار داود العاطى ، دراسات فى علوم القرآن ، (بغداد : مطبعة المعارف ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٢) .

١٠ – على عبد الواحد وافى ، اللغة والمجتمع ، (القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الثانية ، ١٩٥١) .

١١ – فتحى أحمد عامر ، المعانى الثانية فى الأسلوب القرآنى ، (الاسكندرية : منشأة المعارف ، ١٩٧٦) .

١٢ – مجد الدين الشيرازى ، القاموس المحيط ، (القاهرة : المطبعة الحسينية المصرية ، الجزء الرابع ، ١٣٣٠ هـ) .

١٣ – محمد محمد عطية وصديق حسين، التوحيد ، (المنصورة : مكتبة ومطبعة الدميرى ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٢ هـ – ١٩٣٣ م) .

١٤ – محمود السعران ، علم اللغة ، مقدمة للقارئ العربى، (القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢) .

١٥ – مناع خليل القطان ، مباحث فى علوم القرآن ، (الدار السعودية للنشر ، ١٩٧١) .

١٦ – ناصر الدين البيضاوى ، تفسير على هامش « المصحف الشريف » ، (القاهرة : مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى ، ١٣٨٠ هـ) .

١٧ – نوال محمد عطية : التمايز السيمانتى – وسيلة قياس ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٢) .

١٨ – نوال محمد عطية : أبحاث فى علم النفس ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٦) .

١٩ – نوال محمد عطية : دراسة النظام النحوى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، (القاهرة : دار الثقافة ، ١٩٧٨) .

٢٠ – نوال محمد عطية : المعنى اللغوى للأنماط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، الكويت : مؤسسة الصباح ، ١٩٧٨) .

٢١ – نوال محمد عطية : دراسات نفسية لغوية ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧) .

٢٢ – نوال محمد عطية : علم النفس التربوى ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٠) .

٢٣ – نوال محمد عطية : أبحاث فى سيكلوجية التعلم ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠) .

٢٤ – يوسف مراد ، مبادئ علم النفس العام ، (القاهرة : دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٥٤) .

25 - Allison, R. B., " A Two-Dimensional S. D." J. Cons. Psychol., Vol. 27, 1963, pp. 18 - 19 .

26 - Bingham, W.E., "A Study of The Relations Which The Galvanic Skin Response and Sensory Reference Bear to Judgments of The Meaningfulness, Significance, and Importance of 72 Words", J. Psychol., Vol. 16, 1943, pp. 21-34 .

27 - Bloch, B. and Trager, G., Outline of Linguistic Analysis, (New York : Linguistic Society of America, 1942) .

28 - Bloch, J., "An Unprofitable Application of The Semantic Differential ", J. Cons. Psychol., Vol. 22, 1958, pp. 235-236 .

29 - Bloomfield, L., Language, (London : George Allen and Unwin Ltd., 1935).

30 - Bourdon, L'expression des Emotions et des Tendances dans le Langage, (Paris : Ch. Gosselin, 1892).

31 - Bréal, M., Essai de Sémantique, (Paris : Hachette, 1883).

32- Britton, K., Communication : A Philosophical Study of Language, (London : Kegan Paul, Trench and Co., Ktd., 1939).

33- Brooker, F.E., "Communication in The Modern World":. in Audio-Visual Materials of Instruction, (NSSE, 48, Yearbook, Part I, 1949).

34- Carnap, R., An Introduction to Semantics, (Cambridge : Mass., Harvard University Press, 1946).

35- Chase, S., The Tyranny of Words, (New York : Harcourt, Brace and Co., Inc., 1938).

36- Chisholm, R.M. et al., Philosophy, (New York : Prentice-Hall, Inc., 1964).

37- Cofer, C. and Foley, J., "Mediated Generalization and The Interpretation of Verbal Behavior. I. Prolegomena", Psychol., Rev., Vol. 49, 1942, pp. 513-540.

38- Darmesteter, A., La Vie des Mots, 12, Ed., (Paris : Delagrave, 1918).

39- Dodge, J.S., A Quantitative Investigation of The Relation Between Meaning Derelopment and Context, Unpublished Doctor's Dissertation, University of Illinois, 1955.

40- Encyclopoedia Britannica, Vol. 20, (Chicago : William Benton, Publisher, 1960), P. 313A and D.

41- English, H. and English, A., A Comprehensive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical Terms, (New York : Longmans Green and Co., 1958).

42- Estes, William K., "Learning", Encyclopedia of Educational Research, Harris, Chester W., Ed., (New York : The Macmillan Co., 3rd. ed., 1960), P. 766.

43- Finfgeld, T.E., An Experimental Study of The Ability to Select Words to Convey Intended Meaning, Unpublished Doctor's Dissertation, University of Illinois, 1953.

44- Fodor, J. and Katz, J., The Structure of Language : Readings in The Philosophy of Language, (New York : Prentice, Hall, Inc., 1964).

45- Foreman, J., New Gem Dictionary, (London : Collins, Clear-Type Press, 1968).

46- Forest, I., Child Development, (New York : McGraw-Hill Book Co., Inc., 1954).

47- Good, C.V., Dictionary of Education, (New York : McGraw-Hill Book Co., Inc., 1945).

48- Gray, Ph. and Wheeler, G., "The Semantic Differential as An Instrument to Examine The Recent Folksong Movement", J. Soc. Psychol., Vol. 72, 1967, pp. 241-247.

49- Greene, J., Psycholinguistics Chomsky and Psychology, (Britain : Richard Clay Ltd., 1973).

50- Hayakawa, S., Language in Thought and Action, (Now York : Harcourt, Brace and Co., Inc., 1941 ; 1949).

51- Howes, D. and Osgood, C., "On The Combination of Associative Probabilities in Linguistic Contexts", Amer. J. Psychol ., Vol. 67, 1954, pp. 241 - 258 .

52-Jacobson, E., " Electrophysiology of Mental Activities ", Amer. J.Psychol ., Vol. 44 , 1932 , pp. 677 - 694 .

53-Jenkins, J., Russell , W. and Suci , G., " An Atlas of semantic profiles for 360 Words ", Amer . J. Psychol ., Vol . 71, 1958 , pp. 688 - 699 .

54- Jones, L. and Thurstone , L., " The Psychophysics of Semantics : An Experimental Investigation " , J. App. Psychol ., Vol. 39 , 1955 , pp. 31 - 36.

55- Kelly , J. and Levy, L., " The Discriminability of Concepts Differentiated by Means of The Semantic Differential , " Ed. and Psychol . M., Vol . xxI, 1961 , pp. 53-57.

56- Korzybski , A., Science and Sanity , (Lakeville, Conn. : The International Non - Aristotelian Co., 1933).

57- Langer, S., Philosophy in A New Key , (New York : The New American Library , 1954).

58- Lee, I., Language Habits in Human Affairs , (New York : Harper and Brothers Publishers , 1941).

59- Lepley , R., The Language of Value , (New York : Columbia University Press , 1957).

60- Lyons , J., (Ed.) .New Horizons in Linguistics, (Britain: Hazell Watson and Viney Ltd.,1972).

61- Mason , M., "Changes in The Galvanic Skin Response Accompanying Reports of Changes in Meaning During Oral Repetition " , J.Gen . Psychol., Vol. 25, 1941, pp. 353-401.

62- Max, L. W., "An Experimental Study of The Motor Theory of Consciousness . III. Action-Current Responses in Deaf-mutes During Sleep, Sensory Stimulation , and Dreams ", J.Comp. Psychol., Vol. 19, 1935, pp. 469-486.

63- ---., "An Experimental Study of The Motor Theory of Consciousness . IV. Action-Current Responses in The Deaf During Awakening, Kinaesthetic Imagery , and Abstract Thinking ", J. Comp. Psychol., Vol.24,1937, pp.301-344.

64- Miller, G.A., Language and Communication , (New York : McGraw-Hill , 1951).

65- Morris, C.W.,Signs , Language, and Behavior , (New York : Prentice-Hall , 1946).

66- Mosier , C.I., "A Psychometric , Study of Meaning ", J.Soc. Psychol., Vol. 13, 1941, pp. 123-140.

67- Mowrer , O.H., Learning Theory and The Symbolic Processes , (New York : John Wiley and Sons Inc., 1960).

68- Noble, C.E., "An Analysis of Meaning " , Psychol . Rev., Vol. 59, 1952, pp. 421-430.

69- Nyrop , K., Grammaire Historique de La Langue Française , 4. vol ., (Paris : Hachette , 1913).

70- Ogden , C.K. and Richards , I., The Meaning of Meaning , (New York : Harcourt , Brace and Co., Inc., 1923, 1927).

71- Osgood , C.E., " An Investigation into The Causes of Retroactive Interference", J . Exp., Psychol., Vol. 38, 1948, pp. 132-154.

72- --- ., " The Nature and Measurement of Meaning " , Psychol . Bull ., Vol. 49, 1952 , pp. 197-237.

73- --- ., Method and Theory in Experimental Psychology (New York : Oxford University press , 1953).

74- Osgood , C. and Miron , M., Studies on Comparative Psycholinguistics , Proposal to The National Science Foundation , (Urbana : University of Illinois Press , 1962).

75- Osgood , C., Suci, G. and Tannenbaum , P., The Measurement of Meaning , (Urbana : University of Illinois Press, 1964).

76- Pap, A., Semantics and Necessary Truth , (New Haven : Yale University Press , 1958).

77- Phillips , L.W., " Mediated Verbal Similarity as A Determinant of The Generalization of A Conditioned GSR.," J. Exp. Psychol., Vol. 55 , 1958 , pp. 56-62.

78- Razran , G.H., " Salivating and Thinking in Different Languages ", J.Psychol ., Vol, 1, 1935 - 36, pp. 145-151.

79- ---., " A Quantitative Study of Meaning by A Conditioned Salivary Technique (Semantic Conditioning) " , Science, Vol. 90, 1939 , pp. 89-90.

80- Robert , A. and Hall , J., Leave Your Language Alone , (New York : Linguistica , Ithaca , 1950).

81- Sapir , E., Language : An Introduction to The Study of Speech , (New York : Harcourt , Brace and Co., Inc., 1921).

82- Saporta , S., (Ed.) . Psycholinguistics A Book of Readings , (New York : Holt , Rinehart and Winston , 1961).

83- Séchehaye , C., Programme et Méthodes de La Linguistique Théorique , (Paris : Hachette , 1908).

84- Shannon , C. and Weaver , W., The Mathematical Theory of Communication , (Urbana : University of Illinois Press , 1949).

85- Skinner , B.F., Science and Human Behavior , (New York : The Macmillan Co., 1953).

86- Staats , A., Staats , C. and Crawford , H., " First - Order Conditioning of Meaning and The Paralleled Conditioning of A GSR. " , J. Gen. Psy-

chol ., Vol. 67 , 1962 , pp. 159 - 167.

87- Staats, A. and Staats, C., Complex Human Behavior, (New york : Halt, Rinehart and Winston, 1964).

88- Stricker , G., Takahashi , S. and Zax , M., " Semantic Differential Discriminability ; A Comparison of Japanese and American Students " , J. Soc. Psychol ., Vol. 71 , 1967 , pp . 23-25.

89- Tannenbaum , P.H., " The Effect of Background Music on Interpretation of Stage and Television Drama " , Audio - Visual Communications Rev., in Press , 1956.

90- Thorson , A.M., " The Relation of Tongue Movements to Internal Speech " , J. Exp. Psychol ., Vol . 8, 1925 , pp. 1-32.

91- Thurman , K., Semantics , (Boston : Houghton Mifflin Co., 1960).

92- Ullmann , S., Words and Their Use , (London : Frederick , Muller Ltd., 1951).

93- Vygotsky , L.S., Thought and Language , (New York : John Wiley and Sons Inc., 1962).

94- Walpole , H.R., Semantics : The Nature of Words and Their Meanings , (New York : Norton and Co., Inc., 1941).

95- Warren , H.C., Dictionary of Psychology , (Boston : Houghton Mifflin Co., 1934).

96- Webster's, New International Dictionary , (London : G., Bell and Sons Ltd., 1953).

97- Whitehead , A. N., Symbolism : Its Meaning and Effect , (London : Cambridge at The University Press , 1928).

98- Winston Dictionary , Encyclopedic Edition , (New York : Holt , Rinehart and Winston , 1957).

* * *